

هذه هي أفضل طريق للسعادة !

ليس هناك شخص واحد على هذه الكرة الأرضية لا يريد ان يكون سعيداً . يحاول كل فرد ان يجد السعادة في مكان او نطاق معين من الحياة . اذ ان هناك من يريد ان يكسب المال ، وهناك من يريد ان يفوز بقلب حبيبٍ او يتسلق أعلى قمة في العالم . لكل منا رؤيته الخاصة وتشخيصه الخاص لهذا المفهوم . ولكن ما هي السعادة فعلاً ؟

في علم الاحياء تعتبر السعادة مجموعة من الهرمونات التي تعطيك إحساساً جميلاً . أما في علم الفلسفة ، فتشير السعادة إلى الحياة الجيدة ، المزدهرة . في الحياة اليومية ، تجد سعادتك في العديد من الأمور ، فيفرز دماغك الهرمونات المعنية عند رؤية او لمس ما يفرحك ، ولكنك لا تصل الى حياة جيدة بمجرد انك التمت هذه الأشياء .

اذا سألتني انا ، سأقول لك ان السعادة تأتي من داخلك ، ومن طريقة رؤيتك للأمور . فان لم تكن متفائلاً ومتصالحاً مع نفسك ، ستبحث عن السعادة في الأمور الأرضية التي قد تجلب سعادة بيولوجية ، ولكن ليست فلسفية .

اليك هذه الحكاية التي قد تترجم معنى السعادة الحقيقي ، بعيداً عن السعادة المادية .